نموذج الإجابة عن امتحان بنية الخطاب الشعري القديم- السنة الأولى ماستر أدب قديم-

ج1/ سؤال المقال رقم 1:

هيكل الإجابة: توصف القصيدة الكلاسيكية المركبة عند لفيف من النقاد المحدثين على أنها قصيدة مفككة الأوصال، لتعدد أغراضها، طلل نسيب، رحلة وصف الموضوع الرئيس، مدح، مقدمة تطرح من خلالها إشكالية الموضوع، ذكر بعض آراء من وصفوا القصيدة بالتفكك من المحدثين وذكر حججهم، ذكر آراء بعض من وصفوها بتماسك أجزائها وتوافر الوحدة النفسية فيها وذكر حججهم، مناقشة الرأيين، خاتمة.

ج2/ تركيبة المقال رقم 2: طقوس القصيدة الكلاسيكية من طلب ونسيب وغيرهما كانت في البدء تجارب عاشها الشعراء دون شك، لكن مع أقدم شاعر جاهلي وهو أمرؤ القيس، يعترف أنه هو الآخر احتذى في بناء طقوس معلقته ابن خذام أو حذام، شاعر لا نعرف عنه شيئا غير اسمه، يقول امرؤ القيس:

عوجا على الطلل المحيل لأننا نبكي الديار كما بكى ابن خذام

ومن هذا المنطلق أضحت طقوس الطلل والغزل رموزا يعبر بها الشاعر الجاهلي عن رؤى مغايرة لموضوعها الظاهري، وهنا نأتي على ذكر آراء المستشرق فالتر بروان الطلل وإشكالية الوجود، عز الدين اسماعيل الطلل وإشكالية الفراغ الطلل وإشكالية ثنائية الحياة والموت، النسيب المرأة رمز النماء والعطاء ،المرأة رمز الجمال المثال، الرحلة رمز رحلة الحياة، الناقة رمز التحدي، الحمار الوحشي رمز الصراع المستمر، الاستشهاد يكون بنص نونية المثقب العبدي وعينية ابي ذويب الهذلي، خاتمة تركيبة.

****

ج3/ دلالة تكرار مقطع، (والدهر لا يبقى على حداثته) في عينية أبي ذؤيب يرمز إلى ثنائية التفجع والتصبر إلى تحكم موضوع القصيدة من مقدمتها إلى خاتمتها، ويكفي أن نذكر من مقطع قصصي من القصيدة بيتا شعريا واحدا يثبت تأرجح الشاعر بين عاطفتي التفجع التى تعصف بعقله، وعاطفة التصبر التي يمليها عليه إيمانه بالقضاء والقدر، فيعود إليه عقله وصوابه، يقول مثلا:

وتجلدي للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا أتضعضع

ج 4/ معايير حسن المطلع أن يكون فخما عليه أبهة، سلس اللفظ، مطابقا لحال المتلقي – ضرب مثالين يكفي-

ومعايير استهجان المطلع مجافته لحال المتلقي/مثال. غموض المعنى، فساد التركيب/مثال.

ملاحظة: كل إجابة تقترب من هذه الأجوبة تحسب لصالح الطالب مع مراعاة سلامة اللغة، منهجية العرض، وضوح الخط، مراعاة علامات الوقف والترقيم.

أستاذ المادة: فاتح حمبلي